

## تفسير السمعاني

@ 222 ( ^ ) قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا  
منهن ولا تلمزوا أنفسكم و تنابزوا بالألقاب ) \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ عسى أن يكونوا خيرا منهم ) أي : عسى أن يكون المستهزئ منه خيرا من  
المستهزئ . .  
وقوله : ( ^ ولا نساء من نساء ) أي : ولا يسخر نساء من نساء عسى أن تكون خيرا منهن ، أي  
: عسى أن تكون المستهزأة منها خيرا من المستهزئة ، والمراد في الآخرة . .  
وفي الخبر أن النبي قال لأبي ذر : ' أنظر إلى أوضع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى  
فقير عليه أطمار . فقال : انظر إلى أرفع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى بعض الأغنياء  
وعليه شارة فقال : هذا يوم القيامة أفضل من ملء الأرض من هذا ' وعنى به الفقير . .  
وقوله : ( ^ ولا تلمزوا أنفسكم ) أي : ( لا يعيب ) بعضكم بعضا [ أي : ] مثل قوله تعالى :  
( ^ ولا تقتلوا أنفسكم ) أي : لا يقتل بعضكم بعضا . .  
قال الضحاك : لا يلعن بعضكم بعضا ، ويقال : لا يطعن بعضكم على بعض . .  
وقوله : ( ^ ولا تنابزوا بالألقاب ) النبز واللقب بمعنى واحد . .  
ومعنى النبز ها هنا : هو اللقب المكروه الذي يكره الإنسان أن يدعى به . وعن